2762 ـ عليّ (عليه السلام): «السعادة التامّة بالعلم، والسعادة الناقصة بالزهد، والعبادة من غير علم ولا زهادة تعب الجسد»[1181]. 2763 ـ الصادق (عليه السلام): «العبوديّة جوهرة كنهها الربوبيّة، فما فقد من العبودية وجد في الربوبيّة، وما خفي عن الربوبيّة أصيب في العبوديّة... وتفسير العبوديّة بذل الكلّ، وسبب ذلك منع النفس عمّا تهوى، وحملها على ما تكره، ومفتاح ذلك ترك الراحة، وحبّ العزلة، وطريقة الافتقار إلى الله تعالى». قال النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) «اعبد الله كأنّك تراه، فإن لم تكن تراه، فإنّه يراك، وحروف العبد ثلاثة (ع ـ ب ـ د) فالعين علمه بالله، والباء بونه عمّن سواه، والدال دنوّه من الله تعالى بلا كيف ولا حجاب...»[1182]. 2764 ـ المفضّل بن صالح، قال: قال لي مولاي الصادق (عليه السلام) «يا مفضّل، إنّ لله تعالى عباداً عاملوه بخالص من سرّه، فقابلهم بخالص من برّه، فهم الذين تمرّ صحفهم يوم القيامة فارغاً، فإذا وقفوا بين يديه ملأها لهم من سرّ ما أسرّوا إليه»، فقلت: وكيف ذاك يا مولاي؟ فقال: «أجلّهم أن تطّلع الحفظة على ما بينه وبينهم»[1183]. 2765 ـ الإمام عليّ (عليه السلام): «فاتّقوا الله نفعكم بموعظته، ووعظكم برسالته، وامتنّ عليكم بنعمته، فعبّدوا أنفسكم لعبادته، واخرجوا إليه من حقّ طاعته»[1184]. 2766 ـ الإمام الرضا (عليه السلام) في بيان علّة العبادة: «لئلاّ يكونوا ناسين لذكره، ولا تاركين لأدبه، ولا لاهين عن أمره ونهيه، إذا كان فيه صلاحهم وقوامهم، فلو تركوا بغير تعبّد لطال عليهم الأمد، فقست قلوبهم»[1185]. 2767 ـ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «يقول ربّكم: يا بن آدم، تفرّغ لعبادتي أملأ قلبك